مسؤول أوروبي يستقيل بعد انتهاكه التدابير.. ومطالب بتشديد العقوبات في ألمانيا

كورونا.. حصيلة قياسية في إندونيسيا وغضب بأميركا وإصابات في فريق تشلسي

أفادت السلطات الصحية في إندونيسيا بتسجيل أكبر زيادة يومية في عدد الإصابات بفيروس كورونا، في حين قالت السلطات الأميركية إن بعض من خالطوا مصابين ولا تظهر عليهم أعراض المرض قد لا يكونون بحاجة لإجراء اختبارات، الأمر الذي أصاب الأطباء والسياسيين بصدمة.

في الأثناء، قالت تقارير إعلامية في بريطانيا إن لاعبين عدة في نادي تشلسي اللندني أصيبوا بالفيروس.

2719 إصابة جديدة بإندونيسيا

أفادت السلطات الصحية في إندونيسيا بتسجيل أكبر زيادة يومية في عدد الإصابات، حيث بلغت الحصيلة امس 2719 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 162 ألفا و884 حالة. كما أظهرت البيانات تسجيل 120 وفاة أخرى بالفيروس، مما يرفع إجمالي الوفيات إلى 7064.

إصابات تشلسي

قالت تقارير إعلامية في بريطانيا إن عدة لاعبين في نادي تشلسي اللندني لم يعودوا إلى تدريبات الفريق استعدادا للموسم الجديد بسبب إصابتهم بفيروس كورونا. ويتعين على أي لاعب تأتي نتيجته إيجابية الخضوع لعزل مدته 10 أيام، ولا يسمح له بالعودة إلى التدريبات قبل أن تأتي نتيجة فحصه سلبية.

وقالت وسائل اعلام محلية إن أندية شيفيلد يونايتد وبرايتون آند هوف ألبيون ووست هام يونايتد أبلغت عن وجود نتائج إيجابية في صفوف لاعبيها وطواقمها.

وفي فرنسا، وصل عدد الإصابات المؤكدة إلى 291 ألفا و374 حالة صباح أمس، حسب بيانات جمعتها جامعة جونز هوبكنز. وأشارت البيانات إلى أن عدد الوفيات في فرنسا جراء الفيروس بلغ 30 ألفا و549 حالة، وتعافى 85 ألفا و811 من المصابين حتى الآن.

غضب بأميركا

قالت السلطات الأميركية إن بعض من خالطوا مصابين بكورونا ولا تظهر عليهم أعراض المرض قد لا يكونون بحاجة لإجراء اختبار، الأمر الذي أصاب الأطباء والسياسيين بصدمة، وأثار اتهامات بأن هذا التوجه له دوافع سياسية.

ويمثل هذا تراجعا عن موقف المراكز الأميركية التي كانت توصي في السابق بإجراء اختبارات لكل من تعاملوا عن قرب مع أشخاص ثبتت إصابتهم.

وقال الأميرال بريت جيروار مساعد الوزير لشؤون الصحة بوزارة الصحة والخدمات البشرية إن الهدف هو عمل «الاختبار الملائم» وليس مجرد إجراء مزيد من الاختبارات في حد ذاته، وإنه لا توجد ضغوط سياسية من الإدارة وراء القرار.

من جانبها، أعلنت بريطانيا أنها ستدفع أموالا لمحدودي الدخل كي يلتزموا بالعزل الذاتي إذا تأكدت إصابتهم بكورونا، أو كان هناك اشتباه في ذلك، في حين تكثف الحكومة إجراءاتها لإبقاء الفيروس تحت السيطرة.

وقالت الحكومة إن الأفراد الذين تثبت إصابتهم بالفيروس سيحصلون على 130 جنيها إسترلينيا (172 دولارا) في فترة الأيام العشرة التي يقضونها في العزل الذاتي. وسيكون من حق أفراد عائلاتهم الآخرين الذين يضطرون للخضوع لعزل ذاتي لمدة 14 يوما الحصول على 182 جنيها.

وأظهرت بيانات وزارة الصحة الاتحادية أن الهند سجلت اليوم قفزة قياسية يومية في الإصابات بلغت 75 ألفا و760 حالة، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات بها إلى 3.31 ملايين.

والهند أكثر دول آسيا إصابة بالفيروس، والثالثة في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل، وسجلت أكبر عدد من الإصابات في يوم واحد في العالم منذ السابع من أغسطس الجاري. وزادت الوفيات في 24 ساعة الماضية بواقع 1023، ليصل مجملها إلى 60 ألفا و472.

إصابات الصين

قالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين إنها سجلت 8 إصابات جديدة بفيروس كورونا، مقابل 15 تم تسجيلها في اليوم السابق. وذكرت اللجنة أن كل الإصابات الجديدة وافدة من الخارج، وأنه لليوم 11 على التوالي لم يتم تسجيل أي إصابة محلية. وسجلت الصين أيضا 19 حالة حاملة للفيروس لكنها خالية من الأعراض، مقابل 14 حالة في اليوم السابق.

أعلن مفوض التجارة الأوروبي فيل هوغان –الشخصية المحورية في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»– استقالته من منصبه، إثر اتهامات وجهت إليه بانتهاك تدابير احتواء فيروس كورونا من خلال مشاركته في مأدبة عشاء في بلده إيرلندا.

طالب رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية ماركوس زودر، بزيادة العقوبات على مخالفي قواعد مكافحة جائحة كورونا، كما طالب بربط قواعد الارتداء الإلزامي للكمامة والغرامات وتصاريح إقامة فعاليات كبيرة، بوضع العدوى محليا في ألمانيا.

تركيا ترد على اليونان بمناورات بالذخيرة الحية والناتو يدعو لخفض التصعيد

وزير الدفاع التركي

قالت وزارة الدفاع التركية إنها ستجري مناورات بحرية شرقي البحر الأبيض المتوسط، تتضمن التدريب على إطلاق النار في الأول والثاني من الشهر المقبل، في حين عبر حلف شمال الأطلسي (ناتو) عن قلقه من التصعيد في المنطقة، ودعا أنقرة وأثينا للحوار.

وحددت قيادة القوات البحرية في أنقرة في نشرة ملاحية إحداثيات منطقة المناورات في البحر، طالبة من جميع السفن الابتعاد عن منطقة المناورات لضمان سلامتها.

وأعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار صباح امس الخميس أن منطقة المناورات تقع جنوب مدينة إسكندرون في محافظة هاتاي (جنوبي تركيا)، مشددا على أن بلاده لن تسمح بأي خطوة تحرمها من حقوقها في المنطقة.

وأكد أكار في تصريحات صحفية امس الخميس أنه لا يمكن القبول بمنطق اليونان القائل إن لهم الحق في كل شيء وإقصاء حقوق تركيا.

الاستعانة بفرنسا والإمارات

وفي تعليقه على دعم باريس وأبو ظبي لأثينا، قال إن اليونان نفسها واثقة من أنها لن تصل إلى نتيجة من خلال الاستعانة بفرنسا والإمارات، مشيرا إلى أن الاتفاقية المبرمة بين مصر واليونان تلحق الضرر بالطرفين، وأن مصر هي الخاسر الأكبر منها.

وكانت وزارة الدفاع اليونانية أعلنت بدء تدريبات عسكرية مشتركة مع فرنسا وإيطاليا وقبرص شرقي البحر المتوسط، اعتبارا من اليوم وحتى الجمعة المقبل.

وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي إن شرق المتوسط يتحول إلى فضاء للتوترات، وإن احترام القانون الدولي يجب أن يكون هو القاعدة لا الاستثناء.

وأضافت الوزيرة الفرنسية أن رسالة بلادها بسيطة، وهي أن الأولوية للحوار والتعاون والدبلوماسية من أجل أن يكون شرق المتوسط فضاء للاستقرار واحترام القانون الدولي، وليس ميدانا لطموحات البعض.

ورد وزير الدفاع التركي بقوله إنه «رغم تصريحات سكرتير عام الناتو المنطقية والساعية للتهدئة، فإن تصريحات وزيرة الدفاع الفرنسية حول المناورات استفزازية، ولا يمكن فهمها أو فهم سياقها».

دعوات للحوار

وسبق أن عبر أمين عام حلف الناتو ينس ستولتنبرغ عن قلقه من تصاعد الأوضاع في شرق المتوسط. وأضاف –في مؤتمر صحفي جمعه أمس مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل– أنه على تواصل مستمر مع اليونان وتركيا، مؤكدا ضرورة حل الأزمة بالحوار ووقف التصعيد بين الطرفين.

وفي وقت سابق، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى ضرورة خفض التوتر شرق البحر المتوسط، وحل الخلافات بين الدول المعنية طبقا للميثاق الأممي.

وقال ستيفان دوجاريك –المتحدث باسم غوتيريش– خلال مؤتمر صحفي «نتابع بوضوح هذه التطورات شرق المتوسط ومع وجود هذا العدد من الأطراف المنخرطة، فكما تعرفون هناك قوات عسكرية مختلفة ومناورات تُجرى؛ ولذلك نحث جميع الأطراف المعنية على الحوار».

ترامب يتدخل

وفي السياق ذاته، قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عبّر في اتصال هاتفي مع رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس عن قلقه من التوتر القائم حاليا بين اليونان وتركيا في شرق البحر المتوسط.

وأضاف بيان للبيت الأبيض أن ترامب دعا الدولتين العضوين في حلف شمال الأطلسي إلى الحوار بشأن نزاعهما على الحقوق في موارد الطاقة شرقي البحر الأبيض المتوسط.

أردوغان: فتوحاتنا تسعى للقلوب وإنهاء الظلم وليس للاحتلال والنهب

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن «أمتنا –بداية– قضت على الظلم وأقامت العدل في المدن التي فتحتها، ولم يتصرف أجدادنا أبدا بعقلية إمبريالية في أي فترة من التاريخ».

وفي تغريدة له على تويتر في ذكرى معركة ملاذكرد، قال أردوغان «أجدادنا انطلقوا من سهول ملاذكرد حتى وصلوا سواحل بحري إيجه ومرمرة، وجعلوا هذه الأرض التي فتحوها وطنا لهم. الفتح في حضارتنا لا يعني الاحتلال والنهب، الفتح إقامة العدل الذي أمر به الله سبحانه وتعالى»، فإذا لم يقم العدل في المكان الذي تمت السيطرة عليه، ولم يمنع الظلم؛ فلا يمكن القول إنه تحقق الفتح.

وأضاف «فكما نقول دائما، الهدف الرئيسي هو فتح القلوب، أمتنا – بداية– قضت على الظلم وأقامت العدل في المدن التي فتحتها، ولم يتصرف أجدادنا أبدا بعقلية إمبريالية في أي فترة من التاريخ».

بكين تختبر صاروخاً مضاداً لحاملات الطائرات في بحر جنوب الصين

أجرت بكين أ أمس اختبارا لصاروخين في منطقة بحر جنوب الصين، وتضمن استهداف حاملة للطائرات، ويقول خبراء عسكريون إن أحد الصاروخين ربما طورا لضرب القوات الأميركية في أي حرب محتملة، في ظل تصاعد التوتر بين بكين وواشنطن في ملفات عديدة.

وأوضحت مصادر مقربة من الجيش الصيني، لم تكشف عنها، أن بكين أطلقت صاروخي «دي إف26– بي» (DF–26B) و«دي إف21– دي» (DF–21D)، واستهدفا منطقة تقع بين جنوب جزيرة هاينان وجزر باراسيل.

وأطلق الصاروخ الأول من مقاطعة تشينغهاي في شمال غربي الصين، في حين أطلق الثاني من مقاطعة تشجيانغ جنوب مدينة شنغهاي على الساحل الشرقي للبلاد، وأضافت المصادر، أنه يعتقد بأن صاروخ «دي أف26– بي» قادر على حمل رؤوس نووية أو رؤوس حربية تقليدية، وهو ما قد يشكل خرقا لاتفاقية الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعتها واشنطن وموسكو إبان الحرب الباردة.

وكانت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد انسحبت العام الماضي من الاتفاقية، مبررة ذلك بتطوير الصين لصاروخ «دي أف26– بي» وأسلحة أخرى مشابهة له.

مميزات الصاروخ

ويتميز الصاروخ «دي بي– 26 بي» بتميز بدقة عالية في إصابة الهدف، وقد أطلق عليه خبراء عسكريون اسم «قاتل حاملات الطائرات»، ويعتقد هؤلاء بأن بكين طورت هذا السلاح لتدمير حاملات الطائرات الأميركية في أي حرب محتملة بينها وبين واشنطن.

وقد أنفقت الصين، وهي ثاني أكبر اقتصادات العالم، خلال العقدين الماضيين على برامج عسكرية لتطوير الصواريخ والطائرات الحربية، والغواصات النووية، وباقي الأسلحة التي تتيح لبكين مد نفوذها العسكري خارج نطاق أراضيها، ومن ذلك منطقة بحر جنوب الصين، التي تشهد منذ سنوات نزاعا بين بكين وجيرانها بشأن السيادة على بعض الجزر.

أميركا تتجسس

وكانت الصين قدمت احتجاجات شديدة اللهجة للولايات المتحدة، متهمة إياها بإرسال طائرة استطلاع أميركية «يو2–» (U2) للتحليق في منطقة محظورة الطيران، تجري فيها بكين مناورات عسكرية بالذخيرة الحية الثلاثاء، وقالت وزارة الدفاع الصينية إن ما قامت به أميركا «كان عملا من أعمال الاستفزاز السافر».

ولم تكشف الصين عن مكان حدوث الواقعة، غير أن قواتها تجري تدريبات في بحر بوهاي، أيضا في البحر الأصفر وفي بحر جنوب الصين.

ترامب يتحدى بايدن بإجراء اختبار منشطات قبل المناظرة بينهما

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه سيطالب بإجراء «اختبار منشطات» قبل مناظرته مع منافسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة جو بايدن، مشككا في أن يكون أداء المرشح الديمقراطي في آخر مناظرة له طبيعيا.

ومن دون أن يسند اتهامه لخصمه بأي دليل ملموس، قال الرئيس الجمهوري إنه تفاجأ بالتحسن الكبير الذي طرأ على أداء بايدن خلال الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي.

وأضاف «سنطالب بإجراء اختبار منشّطات»، مبررا هذا الأمر بالمستوى الذي ظهر عليه أداء نائب الرئيس السابق خلال المناظرة الأخيرة التي جرت بينه وبين بيرني ساندرز في مارس الماضي.

وردا على سؤال عما إذا كانت هناك أي أدلة تدعم هذا الاتهام، قال ترامب «كل ما يمكنني قوله هو أنني جيد في اكتشاف هذا النوع من الأشياء».

وأضاف «لقد شاهدته خلال المناظرات مع كل أولئك الناس (بقية المرشحين في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي)، كان غير كفء، لكن ضد بيرني، كان عاديا. كيف يمكن تفسير ذلك؟».

وهذه ليست المرة الأولى التي يوجه فيها ترامب مثل هذه الاتهامات إلى منافسيه، فقد سبق لهيلاري كلينتون التي هزمها في الانتخابات الرئاسية في 2016، أن تعرضت لاتهام مشابه حين لمح المرشح الجمهوري إلى أنها تتعاطى المخدرات وطلب إخضاعها لاختبار تعاطي المخدرات قبل المناظرة.

وقال ترامب يومها أمام تجمّع انتخابي في ولاية نيو هامشر «أعتقد أنه يجب علينا أن نخضع لاختبار تعاطي المخدرات قبل المناظرة».

وأضاف ساخرا «لا أعرف ما الذي يحدث لها (هيلاري كلينتون)، في بداية مناظرتها الأخيرة كانت متنبهة للغاية، وفي نهايتها بالكاد استطاعت الوصول إلى سيارتها».

ومن المقرّر إجراء المناظرة الأولى بين ترامب وبايدن في 29 سبتمبر المقبل، تليها مناظرتان في 15 و22 أكتوبر القادم، في حين تجري الانتخابات في 3 نوفمبر.

الوكالة تتعهد بالحفاظ على سرية المعلومات الفنية

إيران تسمح لمفتشي الطاقة الذرية بدخول موقعين نوويين

أعلنت إيران أنها وافقت على السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، بدخول موقعين تشتبه الوكالة في أنهما كانا يحويان سرا مواد نووية، مما يعكس انفراجة في الخلاف بشأن الموقعين القريبين من «كرج» و«أصفهان».

جاء ذلك في بيان مشترك أصدرته إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال زيارة نادرة إلى طهران، قام بها المدير العام للوكالة رافائيل غروسي.

وتعتقد أجهزة المخابرات الأميركية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن إيران كان لديها برنامج أسلحة نووية سري أوقفته عام 2003 خشية اكتشافه. وتنفي طهران منذ وقت طويل سعيها لصنع قنابل ذرية.

وجاء في البيان أن «إيران تتيح طواعية للوكالة الدولية للطاقة الذرية دخول الموقعين اللذين حددتهما الوكالة»،

وأوضح أن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليست لديها أي تساؤلات أخرى ولا أي طلبات أخرى لدخول مواقع بخلاف تلك التي أعلنتها طهران».

وأضاف أنه تم الاتفاق على مواعيد زيارة مفتشي الوكالة للموقعين دون ذكر اسميهما، بالإضافة إلى الاتفاق على المعايير الخاصة «بأنشطة التحقق» هناك. وأوضح البيان أن الوكالة تعهدت بالحفاظ على سرية المعلومات الفنية الخاصة بالبرنامج النووي الإيراني.